# فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم التحفيزي لتحسين المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية

# The Effectiveness of a Program Based on Motivational Learning model For Improving Perserverance Among Primary School Students With Learned Help lesness


**إعداد / نورهان محمد التهامي أحمد**

**أ.د/ نادية عبده عواض أبو دنيا**

أستاذ علم النفس التربوي

**كلية التربية –جامعة حلوان**

**أ.د/ مي السيد خليفة**

أستاذ علم النفس التربوي

**كلية التربية –جامعة حلوان**

**أ.م.د/ محمد عبد الغفار العميري**

**أستاذ علم النفس التربوي المساعد**

**كلية التربية– جامعة حلوان**

**ملخص البحث**:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم التحفيزي لتحسين المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الإبتدائي بمدرسة الإتحاد للتعليم الأساسي بإدارة الجيزة, تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس المثابرة(إعداد الباحثة) ومقياس العجز المتعلم(إعداد الباحثة)وبرنامج التعلم التحفيزي (ARCS) كما تم الاعتماد علي المنهج شبه التجريبي. ومن خلال المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج Spss تم التوصل للنتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمثابرة لصالح المجموعة التجريبية, كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المثابرة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وأسفرت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المثابرة في القياسين البعدي والتتبعي, مما يدل على استمرارية أثرالبرنامج في تحسين المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية .وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة.

**الكلمات المفتاحية** :المثابرة, العجز المتعلم, التعلم التحفيزي.

**Abstract:**

The study aimed to investigate the effectiveness of aprogram based on the Motivational Learning Model in improving Perseverance among primary school students with learned helplesness. The sample of the study consisted of(٥٠) students in the six year of primary stage in Alatahd primary school,The study sample consisted oftwo groups,one of them experimental and the other is acontrol group. In order to achieve the objectives of the study, The scale of perseverance was used prepared by the researcher, learned helplesness scale prepared by the researcher andprogram based on the motivational learning model (ARCS). The descriptive approach was adopted through statical processing of SPSS, the results of the study indicated that there were statisticallfy significant differences between the average ranks of the degrees of perseverance among the pupils of the experimental and control groups in the posttestin favor of the experimental group, Also there were statisticallfy significant differences between the experimental groups average ranks of the degrees of Perseverancein the pretest and the posttest in favor of the posttest.The findings showed that there were no statisticallfy significant differences between the average ranks of the degrees of perseverance among the experimental group members in the post and follow up testsindicated that the program will continue to have an impact on improvingperseverance among primary school students with learned helplesness. The finding interpreted in light of previous studies

**Keywords:** Perseverance, Learned Helplesness, Motivational Learning Model

**مقدمة**

يعد التعليم المحرك الرئيسي لتطور ونموالمجتمع, نظرآ لأهمية التعليم وإعتباره من المقومات الأساسية في الحياة, أهتمت جميع مؤسسات الدولة بتطوير المنظومة التعليمية بأكملها.ولكي يتحقق ذلك تم إلقاء الضوءعلى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية وضرورة دعم هؤلاء الطلاب لأن إهمالهم يؤدي إلى تدني ثقتهم بأنفسهم, وانخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي.

وإتساقًا مع ما سبق أكدت دراسةجابرعيسى وشادي أبو السعود (٢٠١٨) أن مقاومة العجز المتعلم تتجلى في تكيف الفرد مع حالات النفس المختلفة, بما فيها خبرات النجاح والاخفاق, والسعي للتخلص من مواطن الضعف أو الفشل ويتحقق ذلك من خلال ثقة الفرد بقدرته على التعلم واكتساب مهارات جديدة وقدرته على تحمل مسئولية قراراته.

وأشارت دراسة صلاح الدين ضامن(٢٠١٧) التي طبقها على الطلابالمساء إليهم بالمدارس الحكومية عن فاعلية برنامج تدريبي معرفي سلوكي لخفض العجز عن طريق جعل الطالب أكثر مرونة في مواجهة مشكلاته, حيث أكد ضرورة أن يتحلى الطلاب بالمثابرة وعدم الإستسلام لكي يستطيعواأن يتغلبوا على شعورهم بالعجز حيث أنها من أهم الصفات التي تقود الفرد إلى النجاح, فهي تعكس القدرة على الاستمرار في السعي والعمل رغم العقبات والصعوبات.

وتشير دراسة Sudina&Plonsky (٢٠٢١) أن الطلاب الذين يمتلكون مثابرة عالية لديهم القدرة على متابعة أهدافهم التعليمية بتركيز وتصميم, كما أنهم لا يسمحون للتحديات والعقبات أن تحول دون تحقيق أهدافهم.كما أكدت دراسةBennett (٢٠١٨) أن المثابرة من السمات النفسية الأساسية التي تسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والارتقاء بمستوى الأداء لدى التلاميذ,حيثتمثل المثابرةالقدرة على الاستمرار فيبذل الجهدرغم العوائق والتحديات, وهي عنصر حاسم في بناء الدافعية الذاتية وتعزيز التحصيل الدراسي.

وأشارت دراسة هالة أبوأحمد (٢٠٢١) التي طبقت على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية, وأكدت على ضرورة إستخدام برامج متطورة ومتنوعة لتحسين الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نظرًا لخطورة تلك المرحلة وأهميتها. حيث أسفرت النتائج عن وجود تحسن واضح في الدافعية لدى هؤلاءالتلاميذ كما أوضحت أن هناك أسباب لضعف دافعية التلاميذ وتتمثل في التوقعات الوالدية المرتفعة أو المنخفضة وانخفاض مستوى الطموح والمثابرة لديهم.

يتضح مما سبق أن التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية بحاجة إلى تحسين المثابرة لديهم, لذا يجب التدخل لمساعدة هؤلاء التلاميذ من خلال البرامج التدريبية. ويعد نموذج ARCSوهو أحد نماذج التعلم المستند إلى التحفيز, فعال وذو قيمة

فهو مناسب لكل مستويات التعلم بدء من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية, حيث يساعد هذا النموذج في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وإظهار إيجابية المتعلم في مختلف مواقف التعلم Li&Keller(٢٠١٨).

ويقوم نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS على إحداث تغييرات في دوافع التلاميذ من خلال تحفيزهم على اسنكشاف اشياء جديدة ومتطورة وزيادة ثقتهم في أنفسهم ويؤكد أيضًا على أهمية ان يبحث التلميذ بنفسه عن المعلومات ويعيد ترتيبها في ذهنه مرة أخرى, كما يشير إلى ضرورة مراعاة الفروق الفرديةبين التلاميذ Goksu&Bilot(٢٠٢٠).

كما تشير الملاحظات والتقارير التربوية أن التلاميذ ذوي العجز المتعلم يعانون من تدني ملحوظ في مستويات المثابرة, مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي ويزيد من صعوبة اندماجهم في البيئة التعليمية. ومن الممكن التدخل عن طريق البرنامج التدريبي لتحسين المثابرة لدى هؤلاء الطلاب. حيث أثبت نموذج التعلم المستند إلى التحفيز فاعليته حيث أنهتم استخدامه مع فئات متنوعة وأثبت نجاحه كدراسة Andiata(٢٠١٩) التي طبقت على تلاميذ الصف الثالث الثانوي, ودراسة Lee&Chae ( ٢٠١٤)التي طبقت على تلاميذ كلية طب الاسنان , ودراسة إبراهيم عبد الهادي (٢٠٢١)التي طبقت على المتعثرين دراسيًا بالمرحلة الثانوية.

**مشكلة البحث**:

تعد مشكلة انخفاض المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية أحد المشكلات التعليمية التي تعتبر تحديًا كبيرًا للقائمين على العملية التعليمية, حيث يؤدي عدم فهم التلميذ للمواد الدراسية وتعرضه لتجارب فشل سابقة إلى الاستسلام وظهور مشكلة العجز المتعلم التي تؤثر بشكل كبير على أداء التلميذ وسلوكه. ومن خلال خبرة الباحثة في العمل مع التلاميذ وسؤال الاباء والمعلمات من خلال التواصل معهم وجدت أن هناك تدني في مستوى المثابرة للتلاميذ وعدم اقبال أغلبيتهم على العملية التعليمية بحماس مما ينتج عنه مزيد من العقبات والصعوبات في تحصيلهم وتفوقهم الدراسي.

وقد اتسقت ملاحظات الباحثة مع التراث النظري حيث أكدت دراسة السيد محمود (٢٠٠٤) أن المثابرة مكون ضروري للتلميذ من أجل الوصول إلى أهدافه عن طريق انجازه لمهامه الدراسية, وتؤدي نقص المثابرة لدى التلاميذ إلى ظهور الكثير من المشاكل ومنها العجز المتعلم.

وبناءًا على ما تقدم فإن نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS يمكن أن يكون أداة تدخل لتحسين المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية من خلال استناده إلى استراتيجيات وطرق تحفز المشاركة النشطة وتعزز دافعية التلاميذ للتعلم

وتجنب التأثيرات السلبية للفشل مما يؤدي إلى زيادة قدراتهم على التحكم في نتائج تعلمهم وتجعلهم قادرين على إيجاد طرق لحل مشاكلهم كي لا يصيبهم الإستسلام للفشل والعجز.

**ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:**

١. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم التحفيزي في تحسين المثابرة لدىالتلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية؟

**أهداف الدراسة**:

١) التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم التحفيزي في تحسين المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية.

**أهمية البحث**:

**الأهمية النظرية :**

١) يعد البحث الحالي إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية حيث يهتم بالمثابرة كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي وتأثيره على الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة.

٢) إلقاء الضوء على التلاميذ ذوي العجز المتعلم لإنهم بحاجة إلي الإهتمام والمساعدة وتقديم الدعم.

**الأهمية التطبيقية:**

١- تنبع أهمية ذلك البحث حيث أنه يقدم برنامج يمكن المعلمين والأخصائيين النفسيين من استخدامه لتحسين سلوك المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم, مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي ومساعدتهم على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية.

٢- توفر نتائج الدراسة الحالية المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من تلك المتغيرات.

**حدود الدراسة** :

**الحد الموضوعى:** حيث تحددت الدراسة بالمتغيرات التى تتناولها والتى تمثلت في نموذج التعلم التحفيزي والمثابرة.

**الحد البشرى:** تناولت الدراسة مجموعة من التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الإبتدائية

**الحد الزمني:** تمت الدراسة خلال العام الدراسى ٢٠٢٤-٢٠٢٥

**الحد المكاني:**مدرسة الإتحاد للتعليم الأساسي التابعة لإدارة الجيزة التعليمية

**مصطلحات الدراسة** :

**برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز:** Learning Model(ARCS)

" مجموعة من الإجراءات والانشطة التدريبية ويتألف من أربع مكونات رئيسية وهي الإنتباه Attention, الصلةٌ Relevance, الثقة Confidence والرضا Satisfaction وتعتبر الحروف الأولى من كل كلمة إختصارًا لأسم النموذج ARCS, والذي يحفز دافعية التلاميذ لعملية التعلم "(Richey, Klein &Tracey ٢٠١٧).

**المثابرة:perseverance**

المثابرة هي مستوى الدافع الذي يظهره الطلاب من أجل الوصول لتحقيق أهدافهم على المدى الطويل على الرغم من الفشل والصعوبات التي يتعرضون لها. ( DiNapoli& Miller٢٠٢٢).

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المثابرة المعد لذلك في الدراسة.

**العجز المتعلم:Learned Helplesness**

"العجز المتعلم هو حالة من انخفاض المثابرة والإستسلام السريع في مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة والإستجابة لتلك المواقف بمستوى أدنى مما تسمح به قدرات الفرد, وتتكون هذه الحالة من إعتقاد الفرد بضعف قدراته في السيطرة على تلك المواقف " فاطمة صالح, رافع زغلول(٢٠١٩).

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس العجز المتعلم المعد لذلك في الدراسة.

**الإطار النظري**:

**أولآ:برنامج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS:**

يشير محمد نوفل (٢٠٢٠) التعلم المستند إلى التحفيز هو نوع من التعلم يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال رفع المهارات الإنتاجية والمهارية لدى الطالب, وأنه موجه للمعلم ومرشد لتحفيز طلابه على التعلم والعمل , وعلى المعلمين إستخلاص كيفية التحفيز على التعلم.

**مكونات نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS:**

يتكون نموذج كلير من أربعة أبعاد رئيسية ولكل بعد عدة أبعاد فرعية وفيما يلي وصف للأبعاد الرئيسية والفرعية (Malik,٢٠١٤) وهي:

**الانتباه (Attention):** ويمكن الحصول عليه بإثارة إدراك الطلاب من خلال عرض مقطع لفيلم أو موقف مفاجئ كما يمكن الحصول عليه أيضًا من خلال الإثارة الاستفسارية حين يحفز المقرر فضول الطلاب عبر طرح مجموعة من الأسئلة الصعبةأو المشكلات المطلوب حلها.

**الصلة(Relevance):** كلما كان الموضوع التعلم وثيق الصلة بالتعلم زادت دافعية الطالب ويمكن تطبيق ذلك من خلال استخدام لغة سهلة.

**الثقة(Confidence):**يحتاج الطالب دائمًا إلى الشعور بأن ما يدرسه سيحقق أهدافه, حتى يشعر بالثقة التي تحفزه وتزيد من دافعيته نحو التعلم.

**الرضا(Satisfaction):**يجب على الطلاب امتلاك نوع من الرضا أو المكأفاة من التجربة التعليمية ويمكن الحصول على هذا الرضا من الإحساس بالإنجازوهناك ستة استراتيجيات رئيسية الشعور بالإنجاز.

**أهمية النموذج:**

ويشير Malik(٢٠١٤) أن نموذج التصميم التحفيزي من النماذج التي ينظر إليها كمدخل لحل مشكلات التعلم حيث جمع بداخله إيجابيات النظريات السلوكية والمعرفية, وجعل العمل تشاركيًا بين المعلم والمتعلم كما إنه يساهم في جعل عملية التعلم أكثر متعة وتحفيزًا.كما يؤكدAsikoy&ozdam (٢٠١٦) أن النموذج التحفيزي يتمحور حول الطالب فإنه يهتم بالتواصل المكثف بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة ومعلميهم, وهو الشرط الأساسي في التعلم النشط

**ثانيًا:المثابرة:**

تشير نجلاء السرجاني (٢٠٢٠ ) أن المثابرة هي القدرة على الاستمرار في أداء النشاط أو المهمة رغم وجود تحديات, وهي تعكس إصرارالفرد وجهده المتواصل لتحقيق هدف معين دون الاستسلام أو التوقف. كما يشير DiNapoli& Miller(٢٠٢٢) أن المثابرة هي مستوى الدافع الذي يظهره الطلاب من أجل الوصول لتحقيق أهدافهم على المدى الطويل على الرغم من الفشل والصعوبات التي يتعرضون لها.

اتساقًا مع ما سبق فأنالمثابرة هي القدرة على الاستمرار في بذل الجهد لحل أي مشكلة مهما كانت درجة صعوبتها, حيث تعد المثابرة من الخصائص النفسية الهامة التي

تؤثر في نجاح الطالب, فهي ترتبط إيجابيًا بالدافعية والتحصيل الأكاديمي والقدرة على حل المشكلات.

**خصائص الطلاب ذوي المثابرة المرتفعة:**

يذكر Halperin&Regev (٢٠٢١) أن هناك عدة خصائص يتصف بها الطلاب المثابرون تتمثل في الإبداع والثقة بالنفس والذكاء والاستقرار النفسي. كما يضيف Huescar Hernandez (٢٠٢٠)أن الطلاب الذين لديهم الشغف والمثابرة للدراسة من خلال مواجهة التحديات من المرجح أن يحققوا مجموعة من الأهداف ويصلوا إلى انجازات أعلى مقارنة بمن يفتقرون إلى جوانب مماثلة.

واتساقًا مع ما سبقفأن المثابرة مهارة مهمة من الممكن تنميتها وتطويرها لدى الطلاب حيث إنه من خلال تنميتها لديهم تساعدهم على إحراز تقدم مستمر والتغلب على المشاعر السلبية والإحساس بالفشل والعجز, حيث يحقق الطلاب ذوي المثابرة نتائج أفضل في جميع المجالات بما فيذلك الإنجازات الأكاديمية أكثر من غيرهم.

**ثالثًا:العجز المتعلم:**

العجز المتعلم هوشعور الطفل بالعجز والاحساس بخيبة الأمل والميل للتقييم السلبي للذات نتيجة تعرضه لموقف ضاغط قابل للحل ولكنه يفقد القدرة على الحل وعدم تغيير السلوك (فاطمة الصالح, رافع زغلول,٢٠١٩)

إن العجز المتعلم هو فقدان الطالب الثقة في قدرته على تحقيق نتائج إيجابية في المستقبل إذا واجه نتائج سلبية أو مر بتجارب فاشلة في الماضي.

**أنواع العجز المتعلم:**

أشار إخلاص حسين,جنان محمد(٢٠٢٠) أنه يوجد أنواع من العجز المتعلم وهي:

١)**الاضطراب الدافعي:**وهو عدم قدرة الفرد على التحكم في محاولاته ولم يستطيع السيطرة عليها فيحدث عجز التعلم واقلاع الفرد عن التحكم في المحاولات التالية.

٢)**الاضطراب المعرفي:**وهو الشعور بالاستسلام وعدم الرغبة في الاستفادة من الخبرات السابقة والشعور بصعوبة المهام والتذمر لعدم قدرته على العمل.

٣)**الاضطراب الانفعالي:**وهو الشعور بالقلق والاكتئاب لغير القادر على التحكم وفقد الاهتمام بالانشطة والتفاعل مع الاخرينويتعلم الفرد أنه غير مؤهل على التحكم في الموقف.

٤)**الاضطراب السلوكي:** وهو صدور سلوكيات لا علاقة لها بالاستجابات والشعور بالكسل ونقص محاولات التجريب لها فهو ايضًا سلوكيات تصدر من الطالب بسلبية وفتور واعتمادية زائدة.

**خصائص الطلاب اللذين يعانون من العجز المتعلم:**

يشير Xin Song &Iris Vilares (٢٠٢١)أن هناك خصائص يتصف بها الطلاب اللذين يعانون من العجز المتعلم وهي:انخفاض تقدير الذات والشعور بالفشل أو العجز, عدم القدرة على الربط بين الجهد والنتائج والاعتقاد بأنهم لا يتحكمون في أنشطتهم المدرسية. بينما يتسم الطلاب ذو العجز الدراسي المرتفع بمجموعة صفات وهي:انخفاض الذات, تدني الفاعلية الذاتية, الانسحاب والاحباظ والسلبية وضعف الدافعية للانجاز.

نظرًا لأهمية المثابرة فقد أهتمت العديد من الدراسات بها وذلك كما في دراسة صلاح الدين الضامن(٢٠١٧) والتي أكدت على فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم في المدارس الحكومية واكتسابهم العديد من السلوكيات الإيجابية.

كما أكدت دراسةSudina, E., &Plonsky,L **(٢٠٢١)**التي طبقها على طلاب المرحلة الثانوية عن فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المثابرة لدى هؤلاء الطلاب ودورها في زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية.

وأكدت دراسة أماني أبو زيد(٢٠٠٤) فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المثابرة لدى الطالبات ذوي العجز المتعلم. حيث أشارت الدراسة أن الطلاب ذوي العجز المتعلم لديهم مستويات منخفضة من المثابرة . ولكن مع انتظام الطلاب في حضور جلسات البرنامج كان هناك تحسن ملحوظ في مثابرة هؤلاء الطلاب واكتسابهم العديد من السمات الإيجابية.

**إجراءات الدراسة**:

**اولاً: منهج الدراسة:**

في هذه الدراسة سوف يتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي والتتبعي, حيث استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم التحفيزي لتحسين المثابرة لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية, وذلك لمعرفة أثر العامل التجريبي (المتغير المستقل) والمتمثل في البرنامج التدريبي القائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز في (المتغير التابع)المتمثل في المثابرة.

**ثانيًا: المشاركون في الدراسة**

بلغ عدد المشاركون لحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة (٢٥٠) تلميذ وتلميذةبالصف السادس الإبتدائي بمدرسة الإتحاد للتعليم الأساسي التابعة لإدارة الجيزة التعليميةفي العام الدراسي (٢٠٢٤ /٢٠٢٥), تتراوح أعمارهم بين ١١و١٢عام. بينما بلغ عدد المشاركون للتحقق من فروض الدراسة (٥٠) طالب وطالبة, تم تقسيمهم إلى (٢٥) طالب كمجموعة تجريبية و(٢٥) طالب كمجموعة ضابطة.

**ثالثًا: أدوات الدراسة:**

للتحقق من أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١) برنامج التعلم المستند إلى التحفيز(إعداد الباحثة)

٢) مقياس العجز المتعلم (إعداد/ الباحثة)

٣) مقياس المثابرة (إعداد/ الباحثة)

**أولآ: برنامج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS:**

البرنامج عبارة عن مجموعة من الجلسات والإجراءات والأنشطة التي تقوم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS للتدريب على اكتساب وممارسة استراتيجات البرنامج في زيادة المثابرةلدى التلاميذذوي العجز المتعلم.

**الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة من نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS ومكوناته لتحسين المثابرة وتعزيز دافعية الطلاب نحو عملية التعلم لتحقيق نتائج أفضل.

**محتوى البرنامج:**

يتضمن البرنامج عدد من الجلسات التدريبية التي تحتوي على مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تمكن التلاميذ من تطبيق استراتيجيات ومكونات البرنامج واستخدامها بشكل سليم. ويتكون البرنامج من جلسة تمهيديةو(٢٠) جلسة تدريبية وجلسة ختامية وتشمل كل جلسة مجموعة من الأهداف الإجرائية والأنشطة والوسائل والفنيات لتحقيق أهداف البرنامج وصممت الجلسات لزيادة دافعية الطلاب نحو العملية التعليمية وخفض شعورهم بالعجز.

**أقسام البرنامج التدريبي:**

تم بناء أقسام المنهج التدريبي حسب مكونات نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS والذي يتألف من أربع أقسام رئيسية تبدأ بعد الجلسة الأولى بالإضافة إلى الجلسة الختامية وأقسام البرنامج كالتالي:

١. **القسم الأول:** الانتباه:ويشمل ( ٦) جلسات تبدأمن الجلسة(٢-٧)

٢. **القسم الثاني:** الصلة:ويشمل( ٥)جلسات تبدأ من الجلسة(٨-١٢)

٣. **القسم الثالث:**الثقة: ويشمل (٥ ) جلسات تبدأ من الجلسة(١٣-١٧)

٤. **القسم الرابع:**الرضا: ويشمل ( ٥)جلسات تبدأ من الجلسة(١٨-٢١)

**وفيما يلي وصف المقاييس التي تم إعدادها:**

مقياس العجز المتعلم: (إعداد الباحثة) .

يهدف المقياس إلى قياس العجز المتعلم لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي .

صياغة مفردات المقياس:

اعتمدت الباحثة في تحديد صياغة المفردات على الاطر النظرية والمقاييس السابقة التي اهتمت بقياس العجز المتعلم والمقياس في صورته الاولية يتكون من (٣٠) مفردة.

ويضم المقياس الابعاد التالية:

**اولا:البعد المعرفي:** وهو ضعف قدرة المتعلم عندما تضعف قدرته على التحكم في النتائج بالاضافة الى عدم الإستفادة من الخبرات السابقة. ويضم المفردة (١-٨).

**ثانيًا: البعد السلوكي:** وفيه يتسم الفرد بالكسل والاعتمادية الذائدة والسلبية ويعبر عن عجزه المتعلم سلوكيا بنقص عدد الاستجابات وعدم قدرته للتغلب على الفشل. ويضم المفردة (٩-١٦).

**ثالثا: البعد التحفيزي:** وهو انخفاض دافعية الطالب عندما يحاول التحكم في المواقف ويجد عدم استجابة لمحاولاته, فيتخلى عن المواقف الأخرى في المحاولات الجديدة. ويضم المفردة (١٧-٢٣).

**رابعًا: البعد الانفعالي:** يظهر على الفرد انفعالات سلبية تتمثل في القلق والغضب والاكتئاب ويصاب بالعجز نتيجة لتكرر الاحداث. ويضم المفردة (٢٤-٣٠).

للتحقق من صدق المقياس ومدى ملائمة المفردات وانتمائها للأبعاد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٧) من الأساتذة المتخصصين في

مجال علم النفس التربوي. حيث تم الإجماع على صلاحية المقياس للاستخدام.تم تطبيق المقياس على (٥٠) تلميذ بالصف السادس الإبتدائي لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

**أ) الصدق المرتبط بالمحك:**

تم حساب صدق مقياسالعجز المتعلم بطريقة الصدق المرتبط بالمحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس العجز المتعلم إعداد (الباحثة) ومقياس العجز المتعلم إعدادCizkowicz (٢٠٢١) تعريب مي خليفة (٢٠٢٣).

**جدول (١) صدق مقياس العجز المتعلم المرتبط بالمحك**

| البعد | الدرجة |
|---|---|
| **المعرفي** | **٠,٤٧٨** |
| **السلوكي** | **٠,٥٢٧** |
| **التحفيزي** | **٠,٣٦٥** |
| **الإنفعالي** | **٠,٤٢٣** |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | **٠,٥٢٩** |

يتضح أن معامل الارتباط بيندرجات الطلاب على أبعاد مقياس العجز المتعلم إعداد الباحثة ومقياس العجز المتعلم إعدادCizkowicz(٢٠٢١) تعريب مي خليفة (٢٠٢٣) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١), ويعد معامل صدق مقبول.

**ثبات مقياس العجز المتعلم:**

تم حساب الصدق بطريقتين ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بعد تطبيقه على (٥٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الإبتدائي.ويوضح الجدول التالي معامل ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الإختبار بفاصل زمني اسبوعين كما هو موضح بجدول (٢)

**جدول (٢) معامل ثبات مقياس العجز المتعلم بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق**

| المقياس | معامل ثبات ألفا –كرونباخ | معامل ثبات إعادة التطبيق |
|---|---|---|
| **المعرفي** | **٠,٧٧٧** | **٠,٧٧٤** |
| **السلوكي** | **٠,٧٨١** | **٠,٥٩٧** |
| **التحفيزي** | **٠,٨٠٠** | **٠,٦٨٣** |

| | | |
|---|---|---|
| **الإنفعالي** | **٠,٨٠٠** | **٠,٦٨٠** |

**جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات لألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٧٧) و(٠,٨٠٠) وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٧٥) وهي قيم ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًا.وتم التحقق ايضًا من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق على (٥٠ ) طالب بالصف السادس الإبتدائي, وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٥) يومًا.حيث بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٧٩٨) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة قوية بين التطبيقين وثبات مقياس العجز المتعلم.

**الاتساق الداخلي لمقياس العجز المتعلم:**

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

١) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس.

٢) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .

٣) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

**أولاً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس**

**جدول (٣) معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم**

| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٥٤٧ | ١٣ | **٠,٣٨٣ | ٢٥ | **٠,٦٠٦ |
| ٢ | **٠,٢٩٧ | ١٤ | **٠,٤٩٠ | ٢٦ | **٠,٤٨٠ |
| ٣ | **٠,٤٤٢ | ١٥ | **٠,٦٣٠ | ٢٧ | *٠,٣٤٢ |
| ٤ | **٠,٥٤٧ | ١٦ | **٠,٣٨٥ | ٢٨ | **٠,٤٣١ |
| ٥ | **٠,٦٠٨ | ١٧ | **٠,٣٧٧ | ٢٩ | **٠,٣٩٧ |
| ٦ | **٠,٤٩٠ | ١٨ | **٠,٣٨٥ | ٣٠ | **٠,٤٥٢ |
| ٧ | **٠,٤٩٠ | ١٩ | **٠,٥٣٠ | | |
| ٨ | **٠,٤١١ | ٢٠ | **٠,٤٧٠ | | |
| ٩ | **٠,٣٨٣ | ٢١ | **٠,٤٨٠ | | |
| ١٠ | **٠,٥٤٧ | ٢٢ | *٠,٥٣٧ | | |
| ١١ | **٠,٥٤٣ | ٢٣ | **٠,٣٥٩ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٢ | **٠,٤٣٦ | ٢٤ | **٠,٥٣٧ |

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١و٠,٠٥) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس العجز المتعلم بين(٠,٢٩٧) و(٦٣٠) مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

**ثانيًا: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه.**

**جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس العجز المتعلم**

| المعرفي | | السلوكي | | الدافعي | | الانفعالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٦٦٧ | ٩ | **٠,٧٠٠ | ١٧ | **٠,٤٨١ | ٢٤ | **٠,٦٠٨ |
| ٢ | **٠,٣٦١ | ١٠ | **٠,٤٨٢ | ١٨ | **٠,٥٠٧ | ٢٥ | **٠,٧٢٢ |
| ٣ | **٠,٥٠٠ | ١١ | **٠,٥٥٣ | ١٩ | **٠,٥٥٠ | ٢٦ | **٠,٥٢٥ |
| ٤ | **٠,٦٦٧ | ١٢ | **٠,٦٣٤ | ٢٠ | **٠,٦٩٦ | ٢٧ | **٠,٤٨٧ |
| ٥ | **٠,٥٢٨ | ١٣ | **٠,٧٠٠ | ٢١ | **٠,٦٤١ | ٢٨ | **٠,٥٢٣ |
| ٦ | **٠,٥٧٠ | ١٤ | **٠,٣٣٧ | ٢٢ | **٠,٥٠٤ | ٢٩ | **٠,٤٣٢ |
| ٧ | **٠,٥٧٠ | ١٥ | **٠,٥٥٦ | ٢٣ | **٠,٤٥٥ | ٣٠ | **٠,٤٢٠ |
| ٨ | **٠,٥٠١ | ١٦ | **٠,٤٢١ | | | | |

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه جميعها دالةإحصائياعند مستوى الدلالة ٠,٠١ مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الاتساق الداخلي.

**ثالثًا: معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم**

**جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم**

| البعد | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|
| المعرفي | **٠,٨٨٠ |
| السلوكي | **٠,٨٦٥ |

| | |
|---|---|
| **التحفيزي** | **٠,٨٢٨ |
| **الإنفعالي** | **٠,٨٤٨ |

يتضح مما سبق أن معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع مقياس العجز المتعلم بمستويات مرتفعة من الصدق والاتساق الداخلي.

**مقياس المثابرة:**

**صياغة مفردات المقياس:** اعتمدت الباحثة في تحديد صياغة المفردات على الاطر النظرية والمقاييس السابقة التي اهتمت بقياس المثابرة والمقياس في صورته الاولية يتكون من (١٢)مفردة.

**ويضم المقياس الأبعاد التالية:**

**أولًا: الاستمرار في أداء المهمة:** وهي قدرة الطالب على مواصلة العمل رغم وجود صعوبات (١-٤).

ثانيا: **التحمل والانتباه:** هو قدرة الطالب على التركيز وعدم التشتت أثناء تنفيذ المهمات (٥-٨).

**ثالثا :الاصرار على الإنجاز:** هورغبة الطالب في اتمام النشاط وعدم التوقف قبل الإنتهاء (٩-١٢).

للتحقق من صدق تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٧) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي. حيث تم الإجماع على صلاحية المقياس للاستخدام .تم تطبيق المقياس تم تطبيق المقياس على (٥٠) تلميذ بالصف السادس الإبتدائي لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

**أ) الصدق المرتبط بالمحك:**

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق المرتبط بالمحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس المثابرة إعداد (الباحثة) ومقياس المثابرة إعداد Lipper (٢٠٠٥)ترجمة( هالة الشافعي,٢٠٢١).

**جدول(٦) صدق مقياس المثابرة المرتبط بالمحك**

| البعد | الدرجة |
|---|---|
| **الاستمرار في أداء المهمة** | **٠,٦٧١** |
| **التحمل والإنتباه** | **٠,٥٧٦** |

| | |
|---|---|
| **الإصرار على الإنجاز** | **٠,٤٠٦** |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | **٠,٨٥٧** |

يتضح أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس المثابرة إعداد الباحثة ومقياس المثابرة إعداد (Lipper,٢٠٠٥)،دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١), وهذا يدل على أن مقياس المثابرة يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق

**ثبات مقياس المثابرة:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ وإعادة الإختبار للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بعد تطبيقه على (٥٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائي.ويوضح الجدول التالي معامل ألفا كرونباخ للمقياس كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين كالتالي:

**جدول (٧) معامل ثبات مقياس المثابرة بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق**

| المقياس | معامل ثبات ألفا –كرونباخ | معامل ثبات إعادة التطبيق |
|---|---|---|
| **الاستمرار في أداء المهمة** | **٠,٩٧٠** | **٠,٩٠٥** |
| **التحمل والإنتباه** | **٠,٧٨٥** | **٠,٦٥٢** |
| **الإصرار على الإنجاز** | **٠,٨٩٧** | **٠,٨٨٨** |

جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن معامل الثبات لألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٨٥) و(٠,٩٧٠) وتم التحقق ايضًا من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق على ٥٠ طالب بالصف السادس الإبتدائي.

**الاتساق الداخلي لمقياس المثابرة:**

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

١) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس.

٢) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .

٣) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

**أولاً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس**

**جدول (٨) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكليةلمقياس المثابرة**

| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٥١٢ | ٧ | **٠,٥٢٢ |
| ٢ | **٠,٥٣٣ | ٨ | **٠,٥٩٠ |
| ٣ | **٠,٤٨٤ | ٩ | **٠,٦٥٨ |
| ٤ | **٠,٤٧٨ | ١٠ | **٠,٥٠٥ |
| ٥ | **٠,٥٣٤ | ١١ | **٠,٦٩٣ |
| ٦ | **٠,٥١٢ | ١٢ | **٠,٥٨٨ |

يتضح من نتائج جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس المثابرة بين(٠,٤٧٨) و(٠,٦٩٣) مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

**ثانيًا: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه.**

**جدول (٩) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس المثابرة**

| الاستمرار في أداء المهمة | | التحمل والإنتباه | | الإصرار على الإنجاز | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٥١٨ | ٥ | **٠,٤٦٦ | ٩ | **٠,٥٨٤ |
| ٢ | *٠,٣٠٠ | ٦ | **٠,٤٨٥ | ١٠ | **٠,٥٣٧ |
| ٣ | **٠,٤٢٧ | ٧ | **٠,٥٤٩ | ١١ | **٠,٦٢٥ |
| ٤ | **٠,٦٦٤ | ٨ | **٠,٥٥٩ | ١٢ | **٠,٧٢٥ |

يتضح من نتائج جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل عبارة والبعدالذيتنتمي إليه.

**ثالثًا: معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة**

**جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة**

| البعد | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|
| الاستمرار في أداء المهمة | **٠,٧٦٣ |

| | |
|---|---|
| **التحمل والإنتباه** | **٠,٦٤٧** |
| **الإصرار على الإنجاز** | **٠,٥٧٩** |

يتضح مما سبق أن معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع مقياس المثابرة بمستويات مرتفعة من الصدق والاتساق الداخلي.

## نتائج الدراسة:

### اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمثابرة لصالح المجموعة التجريبية"ولإختبار صحة هذا الفرض تم اختبار اعتدالية التوزيع, ولعدم توافر الإعتدالية استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للأزواج غير المتماثلة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمثابرة والنتائج يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١١)**

**نتائج اختبار مان ويتنيلمتوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطةعلى مقياس المثابرة**

| البعد | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستمرار في اداء المهمة | الضابطة | ٢٥ | ٧,٨٦٧ | ١,٤٥٦ | ٢٢,٢٨ | ٦٦٨,٥٠ | ٢٠٣,٥٠٠ | ٣,٦٩٣ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢٥ | ١١,٧٧ | ١,٤٨٤ | ٣٨,٧٢ | ١١٦١.٥٠ | | | |
| التحمل والإنتباه | الضابطة | ٢٥ | ٦,٧٠ | ١,٨٦٠ | ٢٠,٤٧ | ٦١٤,٠٠ | ١٤٩,٠٠٠ | ٤,٥٠٧ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢٥ | ٩,٥٣٣ | ١,٤٠٨ | ٤٠,٥٣ | ١٢١٦,٠٠ | | | |
| الإصرار | الضابطة | ٢ | ٦,٩٠ | ١,٤٩ | ١٨,٧ | ٥٦٣,٠٠ | ٩٨,٠٠٠ | ٥,٢٨ | ٠,٠١ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| على الإنجاز | | ٥ | ٠ | ٤ | ٧ | | ١ | |
| | التجريبية | ٢٥ | ٩,٧٠٠ | ٠,٩١٥ | ٤٢,٢٣ | ١٢٦٧.٠٠ | | |
| الدرجة الكلية | الضابطة | ٢٥ | ٢١,٩٧ | ٣,٥٣٨ | ١٧,٥٢ | ٥٢٥,٥٠ | ٦٠,٥٠٠ | ٥,٧٧٤ | ٠,٠١ |
| | التجريبية | ٢٥ | ٢٩,١٧ | ٢,٨٩٠ | ٤٣,٤٨ | ١٣٠٤.٥٠ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ على مقياس المثابرة والمتمثلة أبعاده في (الاستمرار في أداء المهمة–التحمل والإنتباه–الإصرار على الإنجاز) لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة, وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

**اختبار صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المثابرة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب Wilcoxon Signed (WS) Ranks test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المثابرة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٩) على النحو الأتي:

**جدول (١٢)**

**نتائج اختبار ويلكوكسونل متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة في القياسين القبلي والبعدي**

| البعد | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة W | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستمرار في أداء المهمة | قبلي | ٢٥ | ٨,٦٣٣ | ٢,٤٢٨ | ٦,٠٠ | ١٢,٠٠ | ٤,٤٩٤ | ٠,٠١ |
| | بعدي | ٢٥ | ١١,٧٧ | ١,٤٨٤ | ١٥,٧٦ | ٤٢٣,٠٠ | | |
| التحمل | قبلي | ٢٥ | ٦,٣٩٧ | ١,٩٩١ | ٠٠,٠٠ | ٠٠,٠٠ | ٤,٨٠٩ | ٠,٠١ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **والإنتباه** | **بعدي** | **٢٥** | **٩,٥٣٣** | **١,٤٠٨** | **١٥,٥٠** | **٤٦٥,٠٠** | | |
| **الإصرار على الإنجاز** | **قبلي** | **٢٥** | **٦,٩٣٣** | **١,٨٧٤** | **٥,٥٠** | **٥,٥٠** | **٤,٦١٨** | **٠,٠١** |
| | **بعدي** | **٢٥** | **٩,٧٠٠** | **٠,٩١٥** | **١٥,٣٤** | **٤٢٩,٥٠** | | |
| **الدرجة الكلية** | **قبلي** | **٢٥** | **٢١,٩٣** | **٤,٢٩١** | **١٨,٣٥** | **٥٥٠,٥٠** | **٤,٧٩١** | **٠,٠١** |
| | **بعدي** | **٢٥** | **٢٩,١٧** | **٢,٨٩٠** | **٤٢,٦٥** | **١٢٧٩,٥٠** | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ على مقياس المثابرة والمتمثلة أبعاده في (الاستمرار في أداء المهمة–التحمل والإنتباه–الإصرار على الإنجاز) والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية, وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

**اختبار صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المثابرة في القياسين البعدي والتتبعي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب Wilcoxon Signed (WS) Ranks test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المثابرة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٠) على النحو الأتي:

**جدول (١٣)**

**نتائج اختبار ويلكوكسونلمتوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة في القياسين البعدي والتتبعي**

| **البعد** | **المجموعة** | **ن** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **متوسط الرتب** | **مجموع الرتب** | **قيمة Z** | **مستوى الدلالة** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الاستمرار فيأداء المهمة** | **تتبعي** | **٢٥** | **١١,٣٤** | **١,٨١٤** | **,٠٠٤** | **,٠٠٢٠** | **٢٥٧,٠٠** | **غير دالة** |
| | **بعدي** | **٢٥** | **١١,٧٧** | **١,٤٨٤** | **٤,٠٠** | **٢٠,٠٠** | | |
| **التحمل** | **تتبعي** | **٢٥** | **٨,٩٨٩** | **١,٨٩٤** | **٩,٠٠** | **٩٩,٠٠** | **٠٠,٢٢٥** | **غير** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **والانتباه** | **بعدي** | **٢٥** | **٩,٥٣٣** | **١,٤٠٨** | **٩,٠٠** | **٥٤,٠٠** | | **دالة** |
| **الإصرار على الإنجاز** | **تتبعي** | **٢٥** | **٩,٣٢١** | **١,٤٠٤** | **٦,٠٠** | **٢٤,٠٠** | **٠٠,٣٦٦** | **غير دالة** |
| | **بعدي** | **٢٥** | **٩,٧٠٠** | **٠,٩١٥** | **٦,٠٠** | **٤٢,٠٠** | | |
| **الدرجة الكلية** | **تتبعي** | **٢٥** | **٢٩,٠٠** | **٢,٩٦٥** | **٨,١٧** | **٤٩,٠٠** | **٠٠,٨٠٨** | **غير دالة** |
| | **بعدي** | **٢٥** | **٢٩,١٧** | **٢,٨٩٠** | **٧,٠٠** | **٥٦,٠٠** | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ على مقياس المثابرة والمتمثلة أبعاده في (الاستمرار في أداء المهمة–التحمل والإنتباه–الإصرارعلى الإنجاز) والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

## تفسير ومناقشة النتائج:

ويتضح من خلال العرض السابق لنتائج فروض البحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج التعلم التحفيزي في تحسين المثابرة لدىالتلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية. كما يتضح ايضًا استمرارية فاعلية البرنامج حتى بعد توقفه وتم التحقق من ذلك من خلال القياس التتبعي والذي تم بعد شهر من إجراء القياس البعدي ومن خلاله تأكدت الباحثة من أن هناك استمرار للأثر الإيجابي للبرنامج حيث أصبح هؤلاء التلاميذ قادرون التغلب على الصعوبات التي تواجههم من أجل تحقيق أهدافهم كما أصبح لديهم دافع للنجاح يسعون لتحقيقه.

وأكدت النتائج أن المثابرة ارتفعت بشكل ملحوظ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم جلسات البرنامج وظهرت لديهم العديد من السلوكيات الإيجابية واصبحوا أكثر تفاؤل ونشاط وأصبح لديهم شغف أكثر للعلم والبحث عن معلومات جديدة وقد يرجع ذلك التغير الملحوظ إلى استخدام الباحثة فنيات متنوعة مثل النمذجة حيث عرضت الباحثة الكثير من النماذج الإيجابية التي يجب أن يقتدي بها التلاميذ لكي يصبح لهم مستقبل ناجح مثل هؤلاء الأشخاص, والتعزيز ومن خلاله قامت الباحثة بتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ وتشجيعهم وذلك من خلال تقديم كلمات الشكر والثناء وتقديم بعض من الهدايا الرمزية مما يزيد من قدرتهم على التفكير بشكل إيجابي والإبتعاد عن أي شئ من الممكن أن يسبب لهم الأحباط أو اليأس. حيث أكدت دراسة جابر عيسى وشادي أبو السعود(٢٠١٨) من فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض العجز

المتعلم لدى ٣٠ طالب من طالبات الصف العاشر الأساسي, حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس العجز المتعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية, وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التعزيز الإيجابي والتحفيزللحد من ظاهرة العجز المتعلم نظرًا لخطورته وتأثيره السلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

حيث لاحظت الباحثة قبل تطبيق جلسات البرنامج أن هناك شعور باليأس وفقدان الأمل في النجاح من قبل التلاميذ وفقدان الطموح ورغبتهم السريعة في الإنسحاب في المواقف الصعبة حيث يتسم مرتفعي العجز بهذه الصفات وهذا ما أكدته دراسة نجلاء السرجاني (٢٠٢٠) وعندما بدأت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج كان هناك تفاعل إيجابي ملحوظ من قبل التلاميذ اثناء تطبيق جلسات البرنامج ويعود ذلك إلى استناد الباحثة على مكونات نموذج التعلم المستند إلى التحفيز وهي الإنتباه والصلة والثقة والرضا وتوظيفها بشكل سهل ومبسط للتخلص من الصفات السلبية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا ذوي العجز المرتفع, وبالفعل هناك فرق ملحوظ وكبير بين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتم تطبيق البرنامج عليهم وبين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين خضعوا لجلسات البرنامج وكان هذا التغيير الإيجابي لصالح المجموعة التجربية في التطبيق البعدي لجلسات البرنامج, وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Richey,Klein&Tracery(٢٠١٧) حيث أكد على أن نموذج ARCS يتضمن تعليمات وإجراءات من الممكن استخدامها والإستفادة منها بشكل كبير لتحفي الطلاب ومقاومة الضغوط وزيادة رغبتهم في التعلم.

وأشارت النتائج أن تلاميذ الذين حضروا جلسات البرنامج وقاموا بممارسة جميع الأنشطة زادت المثابرة لديهم بشكل كبير مقارنة بأقرانهم الذين لم يخضعوا لجلسات البرنامج حيث تم التأكد من ذلك من خلال عرض نتائج الفرض الأول الذي أكد أن هناك فروق في مقياس المثابرة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة الله سعيد (٢٠٢٠) والتي أكدت فاعلية برنامج قائم على التعلم التحفيزي في تحسين مهارات التوجه ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وأشارت النتائج إلى أنه يوجد تحسن ملحوظ في زيادة مثابرة التلاميذ الذين خضعوا لجلسات البرنامج ويعود ذلك إلى تفاعل وتعاون التلاميذ في ممارسة الأنشطة التي كانوا يقوموا بها اثناء جلسات البرنامج ورغبة كل تلميذ في أداء النشاط على أكمل وجه مما زاد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسئولية حيث تمكنوا من تعلم مهارات جديدة عن طريق استخدام الباحثة فنيات متنوعة داخل الجلسة حتى لا يصاب التلميذ بالملل كعرض

فديوتعليمي ذو قيمة وهدف, والعصف الذهني لكي يستطيع التلاميذ انتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة الغير تقليدية وهذا ما أكدته دراسة ولاء مصطفى(٢٠٢١) حيث أكدت على أهمية تهيئة بيئة صفية جيدة تشجع التلميذ على التعلم وضرورة أن يستخدم المعلم طرق متنوعة لتحفيز الطالب على التعلم ورفع مستوى الدافعية لديه كما أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ لدى الطالبات نتيجة توفير مصادر التعلم الحديثة وتطوير أداء المعلمات

**توصيات الدراسة**:

١) رفع كفاءة الأخصائيين النفسيين في جميع المراحل التعليمية وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول كيفية تقييمالتلاميذ نفسيًا لمساعدتهم على تجاوز الظروف النفسية السيئة والتي تجعلهم يشعرون بالعجز المتعلم.

٢) توفير مناخ تعليمي جيد بحيث يستخدم المعلمين اساليب متنوعة في الشرح تراعي الفروق الفردية لدىالتلاميذوتساعدهم على زيادةدافعيتهم نحو التعلم.

٣) عقد دورات تدريبية للمعلمين لاكتساب مهارات جديدة للتعامل مع التلاميذذوي العجز المتعلم لتحسين مستواهم التعليمي.

**بحوث ودراسات مقترحة**:

١) فاعلية برنامج إرشادي عقلاني سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المثابرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم التحفيزي لتحسين المثابرة لدى الطلاب المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الابتدائية.

## المراجع

**المراجع العربية:**


-أماني سعيد سيد إبراهيم أبو زيد(٢٠٠٤). اثر برنامج لتنمية مكونات ما وراء التعلم على دافعية المثابرة والتحصيل لدى الطالبات ذوات العجز المكتسب عن التعلم, مجلة دراسات عربية,٣(٢) ١٠٧-١٧٨.

-إبراهيم أحمد محمد عبد الهادي(٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS في تحسين النهوض الأكاديمي والاستمتاع بالتعلم لدى المتعثرين دراسيًا بالمرحلة الثانوية.

-إخلاص علي حسين ,جنان صالح محمد(٢٠٢٠). العجز المتعلم وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.مجلة العلوم التربوية,جامعة بابل,٤(٣٨) ٢٣-١٨.

-جابر عيسى وشادي أبو السعود(٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية, مجلة كلية التربية,جامعة أسيوط٣٤(٧)٥٤٩-٦٠٠

-صلاح الدين الضامن(٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة, المجلة الأردنية في العلوم التربوية,جامعة اليرموك ١٣(٢),١٧١-١٩١

-فاطمة علي الصالح, رافع النصر الزغلول (٢٠١٩). العجز المتعلم وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيًا لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة المفرق . دراسات العلوم التربوية ٤(٦), ١١-٢٣.

-السيد محمود(٢٠٠٤). سيكولوجية العجز المتعلم , مفاهيم,نظريات, تطبيقات, سلسلة اشراقات تربوية: المركز العربي للتعليم والتنمية.

-نجلاء محمود السرجاني (٢٠٢٠). علم النفس الإيجابي وتطبيقاته التربوية. مكتبة الأنجلو المصرية.

-هالة الشافعي محمد أبو أحمد (٢٠٢١).استخدام برنامج تدريبي في تحسين الدافعية الذاتية لذوي صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس , ٣٦(١), ٢٦٣-٣٠٠.

-هبة الله حلمي عبد الفتاح سعيد(٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف

والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة سوهاج ٨٢(٢)٩١١-٩٦٢.

-ولاء ربيع مصطفى (٢٠٢١). العجز المتعلم وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى المعاقين سمعيًا. مجلة كلية التربية,١٨(١)٧٥-١٠٠.

**المراجع الاجنبية**

-Andinata,F.(٢٠١٩). Development of Physic learning instruments using ARCS model to improve students creative thinking skills in senior high school. International Journal of scientific and Research Publications,٩(١٢)٣٨-٤٤.

-DiNapoli,J., &Miller,E.K.(٢٠٢٠).Recognizing, supporting and improvingstudent perserverancein mathematical problem solving: The role of conceptual thinking scaffolds, The journal of mathematical behavior,٦٦,١٠٠٩٦٥.

-Goksu,I.&Bilot,Y.(٢٠٢٠). Does The ARCS motivational model affect students achievement and motivation. Review of Education,٩(١)٢٧-٥٢.

-Halperin, O., &Regev,O.E.(٢٠٢١). Predicting academic success based on perseverance and passion for long term goals among nursing students: is there acultural context? Nurse Education today, ١٩٩, ١٠٤٨٤٤.

-Huescar Hernandez,E., MoreanoMurcia,J.A& Rodrigues, F.(٢٠٢٠). Passion or perseverance?The effect of perceived autonomy support and grit on academic performance in college students. International Journal of Environment Research and public health,١٧(٦),٢١٤

-Li,K.&keller,J.(٢٠١٨). Use of The ARCS model in Education; Aliterature review, Computer& Education,١٢٢(٤),٥٤-٦٢.

-Malik, S.(٢٠١٤). Effectiveness of ARCS Model of motivational design to overcome noncompletion rate of students in

distance education Turkish Journal of Distance Education , ١٥(٢), ١٤٩-٢٠٠

-Richey,C., Klein,J., &Tracey,M.(٢٠١٧). The Instructional design Knowledge base: Theory, Research and practice Routledge.

-Sudina, E., &Plonsky,L.(٢٠٢١). Academic Perseverance in foreign language learning : An investigation of language specific grit,the Modern language journal, ١٠٥(٤),٨٢٩-٨٥٣

-Xin Song &Iris Vilares (٢٠٢١).AssesingThe Relationship between The human Learned Helplessness depression model and anhedonia. ١٦(٣)٢١-٣٤